



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٤ من جدول الأعمال: تنفيذ النظام العالمي للملاحة الجوية ودور مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية
البند ٤-٢ : تنفيذ حزم اللبئات الأساسية والقواعد القياسية التي تحدد الحد الأدنى من الخدمات

تنفيذ الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية لأغراض الطيران المدني الدولي من خلال إطار حزم اللبئات الأساسية

(مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

يعزز الطيران المدني التنمية الاجتماعية الاقتصادية شريطة أن يكون هناك نظام للملاحة الجوية آمن ومأمون ويتسم بالكفاءة والاستدامة البيئية. ويرسي إطار حزم اللبئات الأساسية الأساس لنظم الملاحة الجوية المتينة. ويشدد هذا الإطار على الخدمات الأساسية التي يتعين توفيرها للطيران المدني الدولي وفقا للقواعد القياسية للإيكاو. وتبرز ورقة العمل هذه أهمية تقديم الخدمات الأساسية المبنية في إطار حزم اللبئات الأساسية وتطلب من الإيكاو استحداث عملية فعالة، بالتعاون مع مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية، للتحقق من تقديم هذه الخدمات على الصعيدين الإقليمي والوطني. وأخيرا، تشجع هذه الورقة استخدام التكنولوجيات المتطورة لتقديم الخدمات الأساسية هذه.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية ٤-٢/٣ - تنفيذ الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية، في الفقرة ٣.

الأهداف الاستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بالسلامة وبسعة وكفاءة الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	"الأثر بالنسبة لأوساط الطيران": يمكن أن تكون تكاليف توفير خدمات الملاحة الجوية الأساسية والحفاظ عليها كبيرة في بعض السيناريوهات الاقتصادية والجغرافية والتشغيلية، ومع ذلك، سيستفيد مجتمع الطيران عموما من نظام الملاحة الجوية الذي يتسم بالأمان والكفاءة. "الأثر بالنسبة للإيكاو (حسب مستويات الموارد المتاحة حالياً في ميزانية البرنامج العادي)": بما أنه سيتواصل الاضطلاع بأنشطة وضع وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الحالية للإيكاو خلال السنوات الثلاث القادمة، فإن هناك حاجة إلى موارد إضافية، مالية وبشرية، لدعم الجهود التي تبذلها الإيكاو والمرتبطة بتنفيذ الخدمات الأساسية في دعم قابلية التشغيل المتبادل للنظم وتحقيق الاتساق في عمليات الطيران.

ورقة العمل AN-Conf/13-WP/11 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/18 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/19 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/26 الوثيقة Doc 7300، "اتفاقية الطيران المدني الدولي" الوثيقة Doc 9750، "الخطة العالمية للملاحة الجوية" الوثيقة Doc 9854، "المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية"	المراجع:
--	-----------------

١ - المقدمة

١-١ يجني الطيران المدني الفوائد من نمو البلدان ويساهم في هذا النمو، وذلك من خلال علاقاته التفاعلية المتداخلة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى. ففي كل إقليم في شتى أنحاء العالم، تعتمد الدول على الطيران للحفاظ على النمو الاقتصادي أو تحفيز هذا النمو والمساعدة في تقديم الخدمات الأساسية للمجتمعات المحلية. وفي هذا الصدد، يعد النقل الجوي من العوامل المساهمة بشكل كبير في الرفاهية العامة والحيوية الاقتصادية لكل دولة.

٢-١ ومن أجل أن يواصل النقل الجوي في توفير المزايا المبيّنة أعلاه، يجب استحداث نظام قوي للملاحة الجوية يقدم الخدمات الأساسية للطيران المدني الدولي بحيث يتسم بالأمان والانتظام.

٣-١ ولتيسير تحديد خدمات الملاحة الجوية الأساسية، تضع الإيكاو إطار حزم اللبّات الأساسية كجزء من الإصدار السادس للخطة العالمية للملاحة الجوية. ويحدد إطار حزم اللبّات الأساسية الأسس اللازمة لنظم الملاحة الجوية المتينة من خلال التشديد على خدمات الملاحة الجوية الأساسية التي يتعين توفيرها للطيران المدني الدولي وفقا للقواعد القياسية للإيكاو. وتعد هذه الخدمات حاسمة بالنسبة إلى الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية لكونها توفر الأسس اللازمة لسلامة الطيران العالمي وكفاءته، والتوحيد القياسي للمتطلبات الوظيفية وشروط الأداء الخاصة بمرافق وخدمات الملاحة الجوية ونمو النقل الجوي المنتظم في شتى أنحاء العالم. وبمجرد إرساء هذه الأسس، يتعين على الدول، بالتعاون مع غيرها من الجهات المعنية، النظر في الارتقاء بنظام الملاحة الجوية الخاص بها بالاستناد على احتياجاتها التشغيلية المحددة وذلك باستخدام إطار حزمة التحسينات في منظومة الطيران (يرجى الرجوع إلى ورقة العمل AN-CONF/13-WP/11).

٢ - المناقشة

١-١-٢ يحدد إطار حزم اللبّات الأساسية خدمات الملاحة الجوية في مجالات المطارات، وإدارة الحركة الجوية، والبحث والإنقاذ، والأرصاء الجوية، وإدارة المعلومات. وبالإضافة إلى الخدمات الأساسية، يحدد إطار حزم اللبّات الأساسية المنتفعين من هذه الخدمات وكذلك المنشآت (البنى الأساسية للاتصالات والملاحة والاستطلاع) اللازمة لتوفيرها. وللاطلاع على المزيد من التفاصيل بشأن العمل الجاري المتعلق بأطر حزم اللبّات الأساسية (يرجى الرجوع إلى ورقة العمل AN-CONF/13 WP/19).

٢-٢ التحقق من تقديم الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية

١-٢-٢ في عام ٢٠١٤، اعتمد مجلس الإيكاو وثيقة نموذجية جديدة لخطط الملاحة الجوية الإقليمية بغرض تحسين الاتساق في التخطيط على الصعيدين العالمي والإقليمي. وتتألف هذه الوثيقة من ثلاثة مجلدات. يتضمن المجلدان الأول والثاني قائمته بالاحتياجات من التجهيزات وكذلك الخدمات العامة والمحددة على الصعيد الإقليمي، واللائمة لعمليات الطيران المدني الدولي وفقا لاتفاقات الملاحة الجوية الإقليمية، في مجالات عمليات المطارات، والاتصالات والملاحة والاستطلاع،

وإدارة الحركة الجوية، والأرصاد الجوية، والبحث والإنقاذ، وإدارة معلومات الطيران.

٢-٢-٢ ولتحديد خط الأساس فيما يتعلق بالنظام المزمع تطبيقه ضمن الخطة العالمية للملاحة الجوية (يرجى الرجوع إلى ورقة العمل AN Conf/13-WP/18) ولضمان إرساء أساس متين للنظام العالمي للملاحة الجوية، ينبغي استحداث عملية فعالة للتحقق عملاً بالمادة ٣٧ من اتفاقية شيكاغو من توفير الخدمات الأساسية للملاحة الجوية المحددة في إطار حزم اللبانات الأساسية، ومن المهم التأكيد على أنه ينبغي أن تركز هذه العملية على التحقق من تنفيذ الخدمات الأساسية للملاحة الجوية المحددة في إطار حزم اللبانات الأساسية حيث إن قدرة الدول على الإشراف على هذه الخدمات مشمولة ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. ولتفادي الازدواجية وللتوفيق بين التخطيط على الصعيد العالمي والصعيد الإقليمي، ينبغي منهجية تحديد أوجه الخلل في الخطط الإقليمية للملاحة الجوية تضمنين عملية التحقق من تنفيذ الخدمات الأساسية هذه. وإذا لم تقدّم الخدمات الأساسية هذه، ينبغي للإيكاو، بناء على طلب الدولة، تقديم المساعدة الفنية الضرورية لتلبية الاحتياجات اللازمة على النحو المحدد في تلك العملية.

٣-٢-٢ ضماناً لتقديم خدمات الملاحة الجوية على نحو سلس بالاستناد إلى تعميم النظم القابلة للتشغيل المتبادل والإجراءات المتناسقة، يتعين على الدول الاستفادة من أطر حزم اللبانات الأساسية من خلال خططها الوطنية للملاحة الجوية باعتبار تلك الخطط مكوناً استراتيجياً من مكونات خططها الوطنية (يرجى الرجوع إلى ورقة العمل AN-Conf/13-WP/xx (IMPL-Strategy)). وسيمهد ذلك أيضاً الطريق لتنفيذ التحسينات في الملاحة الجوية مستقبلاً لارتفاع بنوعية الخدمات وتلبية التوقعات فيما يتعلق بأداء قطاع الطيران (يرجى الرجوع إلى ورقة العمل AN Conf/13 WP/11).

٣-٢ القيادة من خلال الابتكار

١-٣-٢ إن الفرص الجديدة التي تتيحها الابتكارات التكنولوجية ستتمكن الاقتصادات الناشئة من تسريع وتيرة تحديث نظم الملاحة الجوية بل وتبوء الريادة في هذا المجال بحيث لا تتخلف أي دولة أو جهة معنية عن الركب.

٢-٣-٢ واستحدثت التطورات التكنولوجية، في العقود القليلة الماضية، إمكانيات جديدة لتوفير خدمات الملاحة الجوية. وفي حين أن الإمكانيات الجديدة هذه قد تمثل حلاً مكلفاً للدول المتقدمة نظراً لكونها استثمرت بالفعل في البنى الأساسية الحالية للملاحة الجوية، فإنها تتطوي على إمكانية إحداث تغييرات جوهرية في مجال تقديم خدمات الملاحة الجوية إلى الدول النامية. ولذا، فإن اعتماد المفاهيم المتقدمة للعمليات التي تسمح بها التكنولوجيا الحديثة المصممة لتلبية احتياجات محددة يمكن أن يمثل حلاً فعالاً من حيث التكلفة فيما يتعلق بتقديم خدمات الملاحة الجوية الأساسية في الدول النامية.

٣-٣-٢ إن تجاوز التكنولوجيات الأقل كفاءة أو الأكثر تكلفة والانتقال مباشرة إلى تكنولوجيات أكثر تطوراً لتقديم خدمات الملاحة الجوية الأساسية يتماشى مع مفهوم إطار الإدارة الشاملة للأداء المبين في "المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية" (الوثيقة Doc 9854) كما يتماشى مع خارطة الطريق المفاهيمية المقترحة في الإصدار السادس للخطة العالمية للملاحة الجوية (يرجى الرجوع إلى (المستوى الاستراتيجي - الخطة العالمية للملاحة الجوية)) وهو ما يشكل نقلة نوعية. ويعتمد هذا المفهوم على مبدئين رئيسيين هما: قابلية التشغيل المتبادل لنظم الملاحة الجوية على الصعيد العالمي؛ وامتثال نظم الملاحة الجوية لمواصفات الأداء المتفق عليها (يرجى الرجوع إلى ورقة العمل AN Conf/13-WP/26).

٤-٣-٢ وعلى الرغم من أن استخدام التكنولوجيات المتطورة يمثل فرصة لتقديم الخدمات بطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة، إلا أنه قد يطرح أيضاً مشكلة إذا لم تستخدم هذه التكنولوجيات بطريقة منسقة تضمن قابلية التشغيل المتبادل للنظم كما تكفل الاتساق في الإجراءات. ولذا ينبغي لمجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية تأمين الاستخدام المنسق لنظم الملاحة الجوية بما يتيح استخدام الحد الأقصى من القدرات الحالية والقدرات المعززة للتكنولوجيات المتطورة.

٣- الاستنتاجات

١-٣ يعزز الطيران المدني التنمية الاجتماعية الاقتصادية شريطة أن يكون هناك نظام للملاحة الجوية آمن ومأمون يتسم بالكفاءة والاستدامة البيئية. ولتحقيق ذلك، ينبغي إرساء قاعدة صلبة للنظام العالمي للملاحة الجوية. ولتيسير تحديد خدمات الملاحة الجوية الأساسية للطيران المدني الآمن والمنتظم وللتحقق من توفيرها على الصعيد العالمي، تعمل الإيكاو على وضع إطار حزم اللبانات الأساسية كجزء من الإصدار السادس من الخطة العالمية للملاحة الجوية. وللتحقق من تقديم الخدمات الأساسية في إطار حزم اللبانات الأساسية على الصعيدين الإقليمي والوطني، ينبغي أن تستحدث مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية عملية تتسم بالفعالية. وفي حالة عدم تقديم الخدمات الأساسية هذه، ينبغي للإيكاو تقديم المساعدة الفنية اللازمة، بناء على طلب الدولة، لتلبية الاحتياجات التي تحددها مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية المعنية.

٢-٣ واستحدثت التطورات التكنولوجية إمكانيات جديدة لتوفير خدمات الملاحة الجوية. ولذا، يمكن أن تمثل المفاهيم المتقدمة للعمليات التي تتيح تنفيذها التكنولوجيا الحديثة المصممة لتلبية الاحتياجات المحددة أحد الحلول التي تتسم بالفعالية من حيث التكلفة فيما يتعلق بتقديم خدمات الملاحة الجوية الأساسية في الدول النامية. ومع ذلك، فإن التنسيق في مجال الملاحة الجوية على الصعيد العالمية والإقليمية والوطنية بما يتيح استخدام القدرات الحالية والقدرات المعززة للتكنولوجيات المتطورة في حدها الأقصى، ضروري لضمان قابلية التشغيل المتبادل على الصعيد العالمي وتحقيق الاتساق في الإجراءات، وتنظيم تطور نظام الطيران. ويرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٤-٢/٣ - توفير الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية

إن المؤتمر:

- أ) يطلب من الإيكاو، بالتنسيق مع مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية، التحقق من تقديم الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية لأغراض الطيران المدني الدولي، على النحو المبين في إطار حزم اللبانات الأساسية وذلك من خلال اتباع المنهجية المتمثلة في تحديد أوجه القصور في الملاحة الجوية مقارنة بخطط الملاحة الجوية الإقليمية؛
- ب) ويشجع الدول والمنظمات الدولية والجهات المعنية في قطاع الطيران على النظر في استخدام التكنولوجيات الأكثر تطوراً لتقديم الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية هذه مع مراعاة مبادئ قابلية التشغيل المتبادل على الصعيد العالمي والامتثال لمواصفات الأداء؛
- ج) ويطلب من الإيكاو تكليف مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية بتنسيق قابلية التشغيل المتبادل للنظم وتحقيق الاتساق في الإجراءات على الصعيد الإقليمي فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيات المتطورة ومفاهيم العمليات، مع مراعاة المتطلبات على الصعيد العالمي؛
- د) ويحث الدول على إدراج التخطيط لتوفير الخدمات الأساسية الواردة في إطار حزم اللبانات الأساسية في خطط الملاحة الجوية الوطنية؛
- هـ) ويطلب من الإيكاو تقديم المساعدة الفنية اللازمة إلى الدول، بما يتماشى مع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، بهدف تقديم خدمات الملاحة الجوية الأساسية، على النحو الذي تحدده مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية والمبين في خطط الملاحة الجوية الوطنية للدولة.

-انتهى-